الثمن ١٠ مليمات

القاهرة – الاثنين ١٢ رجب سنة ١٣٧١ – الموافق ٧ ابريل سنة ١٩٥٢ – العدد ٧٣ – السنة السابعة

٧ قروش سعودى

الأحوال

جريدة يومية للدفاع عن الشعوب العربية

دار الجريدة
٨ شارع فاروق بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير
٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات { ٤٦٦٠٢ – قطعى
الجريدة { ٧٩٩٧١ خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها
فهمى عقل
رئيس التحرير المسئول : تميم حيدر المحامى

الاشتراك السنوى ٢٠٠ قرش للهيئات والشركات ١٥٠ للأفراد – تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع قسم الاعلانات
٨ شارع فاروق بالقاهرة
الجريدة لها مراسلون فى جميع انحاء البلاد العربية وفى لندن وباريس وروما
مكتب الاسكندرية ٢٣ شارع العطارين
تليفون ٢٨٤١٢





أعجب الدساتير ..!!

لا يكاد يطلع يوم جديد حتى يفاجئنا الانجليز « بمعجزة » جديدة ... فنسجلها إلى جانب ما لها فى التاريخ من معجزات ومفاجآت ..!

ولا يكادون يسدلون الستار على مسرحية حتى يرفعونها عن أخرى جديدة من نوع كوميدى جديد ..!

وآخر ما جادت به عبقرية الانجليز الفذة فى عالم التمثيل تلك المسرحية الهزلية التى قام باخراجها الحاكم العام للسودان .. وأطلق عليها اسم الدستور الجديد . !

والحق ان بريطانيا قد خالفها الحظ ، وخانتها العبقرية هذه المرة فى التأليف والاخراج والتمثيل ..

فالعالم كله يعرف أن السودان ليس كما كان بالأمس – مزرعة خاصة ، أو ضيعة من ضياع الحاكم يعرف متى يقنن لها القوانين ، ويشرع لها ماشاء من التشريعات ..

لقد ضحك العالم طويلا لهذه المسرحية الجديدة - لا إعجابا بالتمثيل والاخراج – ولكنه قهقهة سخرية من عقلية الانجليز ..

وكان أول القصيدة كفر فى هذه التمثيلية المضحكة ، أو فى هذا « الدستور » المضحك الجديد !!

وسطوره كلها كفر وراء كفر ... كفر مطلق بالكرامات والحرمات والحريات إلا للانجليز . . !!

وكان من عادة بريطانيا فى الماضى أن تسرق كل شىء أو تنهب كل شىء ، ولكن فى الظلام الدامس ولكنها اليوم – وقد فقدت صوابها – تتقدم إلى سرقة السودان ونهب السودان ، وسلب السودانيين حريتهم وقوتهم وكرامتهم فى وضح النهار ، . باسم الدستور الجديد ..!

وهذه سياسة جديدة .. هى بلا شك سياسة الانفاس المحتضرة التى تخاف من شبح الموت ، فتضطرب لرؤيته ، وتفكر فى النجاة من قبضته بأى ثمن خيالى ، وبأى عمل جنونى كهذا الدستور البدعة . . !

وبعد .. فليحتفظ الحاكم العام بغروره ودستوره لنفسه ... فقد فشلت الرواية ، وعجز الممثلون العباقرة عن التمثيل والاداء ...

إن دستور السودان يصنعه السودانيون وحدهم وليس من شأن بريطانيا أن تضع النظم والدساتير وأن تقرير المصير هو حق طبيعى لكل شعب لا تملكه بريطانيا ولا حتى لجزيرتها التى أفل نجمها ودالت دولتها ، ولكنها تتحايل على الحياة بالسلب من جديد ...!

ف

هذا هو المجد

فلتسعد الامة ..

هذا مقال متواضع سأتحدث فيه عن موضوع واحد فقط أو عن جزء من هذا الموضوع ، لأن الحديث عن الموضوع سيحتاج الى وقت أطول ومجال أوسع وأفسح من هذه الفترة القصيرة التى أوجزت فيها القول إيجازا فى أمر ذى بال .

إن سواد الأمة اليوم وفى كل زمان يتطلع الى كل طريف والى كل جديد والى كل شىء خالد مخلد ونافع يعم نفعه الخاص والعام ، واعتاد الناس أن يتحدثوا عن كل ماينالهم منه نفعا خاصة لأنه أقرب شىء اليهم سواء كان ماديا وهو الأرجح أو معنويا . إذن هم معجبون بما يشغل بالهم فى ليلهم وفى نهارهم وفى غدوهم وفى رواحهم ، وأنا كفرد من هؤلاء أو كعضو من هذا الجسد الذى هو الأمة والشعب أطرب لما يطربون له وأسر بما يسرهم وأبتهج لابتهاجهم وأحزن لحزنهم ، ولا بد أن يكون تأثرى كتأثرهم أو اكثر أو أقل حسب وقع الأمر فى النفوس وتأثيره فيها لأن هذه النفوس أو تلك مختلفة وتختلف بعضها عن بعض إختلافا جزئيا أو كليا فآراؤهم متشعبة وقد يرجع هذا الى اختلاف تحصيلهم فى العلم وقد يرجع الى الغرائز والعادات الى غير ذلك . وهذا الاختلاف وهذا التناقض يحتاجان الى شرح طويل قد يخرجنا عن الموضوع الذى أنا بصدده ، وقد يحول بينى وبين ما أريد أن أدلى به فى هذا المقال . لأن القارىء الكريم سيطالبنى أو سيلومنى على أنى لم أتحدث اليه بما يجب أن أتحدث ، وبالتحديد لم أحدثه بما تحت هذا العنوان الذى اتخذته لمقالى هذا ، ولم أحدد الغرض من هذا المقال أو من هذا الحديث . ومن الخير أن نترك موضوع اختلاف الآراء الى حديث آخر فى وقت آخر ولنستعرض الموضوع الذى من أجله كتبت هذه السطور فى هذه العجالة ، ثم إتمام ذلك فى مقال أو مقالات أخرى إن شاء الله .

وحديثى اليوم عن مشاريع الاصلاح فى المملكة السعودية ، وعلى الأصح والتقريب المشاريع الضخمة التى قام ويقوم بها صاحب السمو الملكى – الأمير عبد الله الفيصل – نائب جلالة الملك المفدى ووزير الصحة والداخلية وان نسينا فلن ننسى هذه الوثبة الطفرة التى اجتازها سمو الأمير فى مدة لم تتجاوز سنة كاملة أو لم تبلغها وان الاحاديث لتتشعب فيما إذا حاولت استعراض كلما اتصل بعلنى أو الواقع عينه ، ولن استطيع أن أجمل ذلك فى مقال واحد ولم تكفنى هذه الصحيفة الغراء وحدها ، وليس المقصود من هذا هو رصف الجمل المترابطة أو غير المترابطة ورصف الكلمات المترادفة التى يغنى عنها الايجاز ، فهذا لا حاجة لى به ، ولكن يطول بى الحديث فى وصف مايسمى بالواقع الكائن الذى لاينكره أحد ولا يستطيع أن يجادل أو يمارى فيه أحد . وبالتالى سأحاول التحدث عن بعض مشاريع سمو الأمير عبد الله الفيصل بقدر مايسعنى المقام فى هذا المقال وأرجو أن أوفق لأؤدى كل شىء حقه غير منقوص ، كما سأحاول الايجاز ما استطعت . لأن مشاريع سمو الأمير وجهوده الجبارة وأعماله السامية وطموحه الذى يحار فيه الفكر ويجول ويعجب ويتيه أو بعض ذلك لايستطيع قلمى الضعيف المتواضع إحصاءها ووصفها بل هى غنية عنه خالدة مخلدة ولكنى اكتب هذا للحقيقة وحدها ، وللتاريخ وحده فحسب .


صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل

ولسمو الأمير مزايا شتى سامية جليلة فسموه شاعر من شعراء المملكة الرقيقين وقصائده فى مجلة الأديب اللبنانية وفى هذه الصحيفة وفى صحيفة البلاد السعودية ومجلة المنهل . وهو صورة صادقة من سمو والده فى هدوئه ورزانته ، وصورة صادقة من جلالة جده المعظم فى سعة آماله وحلمه وصراحته وتفكيره المنطقى السليم . وصورة صادقة من سمو عمه ولى العهد الأمير سعود المعظم فى الاحاطة والتعالى وحب الحرية والكرم . وصورة من سمو عمه الآخر المغفور له الأمير منصور وزير الدفاع فى النشاط الاقتصادى والعمرانى والادارى

فسمو والده يعمل جاهدا فى خارج المملكة السعودية فى توطيد العلائق مع جميع حكومات الدنيا لصالح بلاده المقدس . وسمو الأمير عبد الله الى جانب والده وجده يسعى جاهدا فى إنشاء المرافق العالية وفى كل يوم يطلع على البلاد بمشروع جديد ، سام وهو دائب العمل يرعى المشروعات النافعة كما يرعى الافراد النابغين الذين يلمس فيهم الروح التقدمى والاخلاص للوطن والحكومة سواء لمس فيهم هذا بالاتصال والاحتكاك أو بالادراك عن طريق ما يكتبونه فى الصحف فى ميادين الأدب أو الاجتماع أو الاقتصاد أو السياسة البريئة من زيف النفعيات والوصوليات .

وحينما تقلد سموه الوزارتين الداخلية والصحة اشرأبت الأعناق وأصاخت الآذان وعم الشعب السرور والابتهاج وعلق آماله بأميره الشاب الطموح ، فكان سموه فوق كل أمل وفوق كل ظن ، وحينما طرق سمعى هذا النبأ السار تذكرت فيما تذكرت من رجالات الأدب والعمل وخاصة من سمى بذى الوزارتين « كابن زيدون » مثلا الأندلسى والأديب الشاعر المشهور فدار بخلدى مجد آبائنا الأولين ولكن عمل اليوم غير عمل الأمس ، فأعباء سمو الأمير عبد الله غير أعباء ابن زيدون ، فابن زيدون كان مقيدا فى أعماله المحدودة لأنه كان مكتوف اليدين تحت سلطة أمير يوجهه كيفما شاء ، أما أميرنا المحبوب فهو الذى يخلق المشاريع وهو الذى يسعى فى تنفيذها فينال رضا ورغبة جلالة جده المعظم ، فهو دائما مصيب ولا يقع اختياره إلا على كل مشروع نافع صالح للأمة والبلاد .

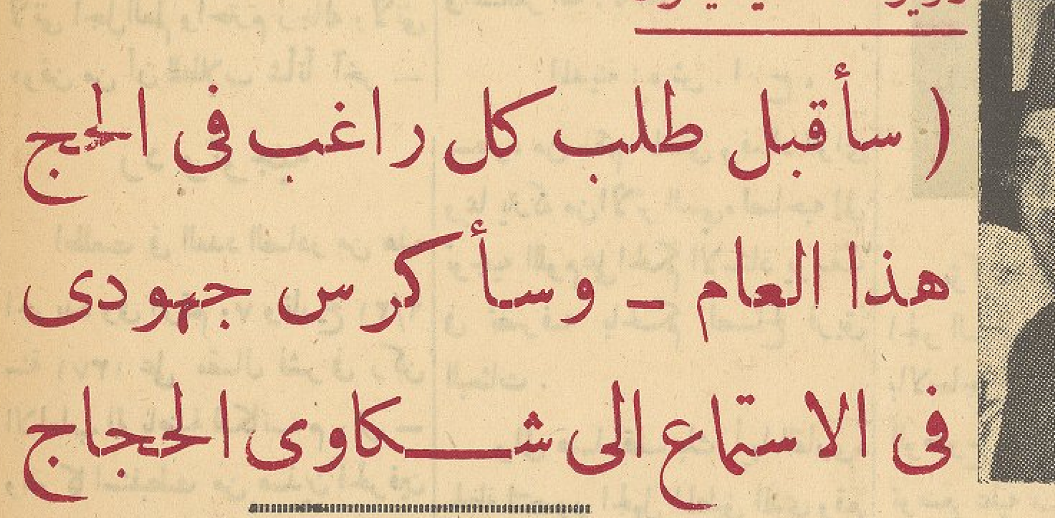
ان سمو الأمير هو رائد رجال المشاريع فى المملكة السعودية لا بوصفه وزيرا للداخلية فحسب ولكن لما تفيض به شخصيته كذلك من الروح الوطنى المتوثب ، وقد علمت أن سموه وسع فى هذا العام ميزانيتى وزارتى الصحة والداخلية لتؤدى هاتان الوزارتان رسالتهما السامية ، وهاتان الوزارتان وليدتان وحديثتا عهد ، ولكن نرى أعمالهما تتطور يوما فيوما والنظام والتقدم يتسابقان منهما فيقيمان المعوج ويوطدان الحركة الادارية وغير الادارية ، واننا لنرى ونلمس ونحس التقدم المطرد فى هاتين الوزارتين وفى جميع المرافق الحيوية المتصلة بالحياة بأنواعها . ان هذا التقدم ليضرب به الأمثال ، ومن أجل هذا وذاك فقد جلب سمو الامير لوزارة الصحة الاطباء المهرة من الخارج من جميع الاقطار ومن شتى الاجناس ، وزاد عدد المستشفيات زيادة عظيمة بتشييد مستشفيات جديدة علاوة على الأولى فى أمهات المدن ومستوصفات فى القرى بوجه عام . ومن أهم المشاريع التى بين يدى سمو الأمير مشروع مستشفى (منى) الذى بدأ فيه منذ شهر والذى سيكون تشييده على أحدث طراز وصل اليه الرقى حتى الآن ومن جدارة سمو الأمير اختيار هذه البقعة المباركة بمجمع الحجيج من كل فج ليؤدى واجبا عظيما وافرا ، وان لهذا المشروع العظيم أو هذا المستشفى لأثر بالغ فى نفوس الحجيج من آفاق ووطنى من النفع العظيم الذى خلده سمو الامير على أن مرامى سمو الامير لم تقف عند هذا الحد وأمثاله بل هو يرمى إلى أبعد وأبعد من ذلك مما لا نلم به فى هذه الآونة السريعة ، فانا أجمل وأمر مسرعا ومن واجبى أن اتئد فى الخطو وأقف عند كل مشروع وعند كل نقطة لأوفى بحثى هذا ، انك لترى المستشفيات اليوم تموج بالمراجعين وهى جامعة من الاطباء البارعين مختلفى الاختصاص والفن الذين اختارهم سموه لهذا الواجب الانسانى النبيل ليحققوا رغبته وأهدافه السامية ، وانك لترى المريض يلهج بالثناء الجميل والشكر الحميد والدعاء العميق على من كان السبب فى تهيئة

(البقية على الصفحة الثالثة)

الروضة النبوية الشريفة

تسبق (الاحوال) جميع الصحف العربية إلى نشر هذه الصورة النادرة النفيسة للروضة النبوية الشريفة .. وذلك بمناسبة الزيارة الرجبية المباركة . وترى المقصورة اليسرى وخلفها مثوى الرسول عليه الصلاة والسلام والمقصورة التى بها مدفنين لصاحبين عزيزين كريمين على الرسول هما أبى بكر وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

وزير الداخلية يقول



(سأقبل طلب كل راغب فى الحج هذا العام – وسأكرس جهودى فى الاستماع الى شكاوى الحجاج

انتهزت « الأحوال » فرصة استعداد وزارة الداخلية لموسم الحج المقبل ، فآثرت أن تسبق الصحف جميعاً بتصريح من معالى الأستاذ احمد مرتضى المراغى بك وزير الداخلية ، عن مدى استعداد وزارته للموسم القادم والسهر على راحة حجاج بيت الله - فأدلى إلى الاحوال بالتصريح التالى :

إننى أبذل كل مافى وسعى لكى أوفر للحجاج كل عوامل الأمن والراحة والسلامة ، ولقد طلبت إلى المشرفين على شئون الحج بالوزارة أن يعرضوا على شخصياً جميع المسائل التى كانت مثار الشكوى فى موسم الحج الماضى ، وخاصة مايتعلق منها براحة الحجاج فى حلهم وترحالهم من ناحية السفر بحراً أو جواً ، ومن ناحية التطبيب والعلاج والوقاية وما يتصل بالناحية الصحية بوجه عام

ولما عرضت هذه البيانات رأيت أن مصلحة الحجر الصحى قد لاحظت أن بعض البواخر المعدة لنقل الحجاج تحتاج إلى المزيد من العناية ، فقد تشتد الحرارة بسبب مجىء موسم الحج فى أكثر شهور الصيف حرارة

وقد أصدرت الأوامر المشددة بتدارك هذه الحالة فوراً .. وأن تطلب الوزارة إلى المسئولين فى شركات تلك البواخر أن يعملوا على زيادة التهوية ، وأن يزودوا البواخر بأجهزة خاصة لتكييف الهواء ، حتى لا يتعرض الحجاج إلى ماتعرضوا له فى السنوات الماضية بسبب اشتداد وطأة الحرارة ..

وقد استجابت شركات البواخر لهذا الطلب وكتبت إلى الوزارة بما يفيد أنها قررت أن تزود كل باخرة بتلك الأجهزة ..

ومن الناحية الصحية ، رأيت أن تتصل الوزارة منذ الآن بالجهات الطبية المختصة كى تقف منها على مايحسن اتخاذه من الحيطة والتدابير للوقاية من الأمراض الوبائية

ولقد طلبت إلى المشرفين على شئون الحج أن يعملوا ماوسعهم الجهد على تعبيد الطريق إلى بيت الله وأن يزيلوا كل أسباب الشكوى من الحجاج ولقد قلت لهم - وما زلت أكرر - أننى لن أتهاون فى مؤاخذة أى مقصر وسأكرس جهودى فى الاستماع إلى شكاوى حجاج بيت الله

وسأستجيب بعون الله إلى كل الراغبين فى تأدية الفريضة ، وسأسهل لهم ما استطعت سبيلهم ، ولن أتردد إنشاء الله عن قبول طلب كل راغب فى الحج هذا العام

سمو ولى العهد المعظم
وأياديه البيضاء على النهضة العلمية



الرياض — لمراسلنا : أصدر سمو ولى العهد المعظم أمره الكريم بإنشاء مكتبة عامة فريدة بمدينة الرياض الزاهرة، لتكون مرجعا لطلاب العلم للمطالعة والاستفادة — وقد تم بالفعل انشاء عمارتها الضخمة فى تصميم عربى وطراز نادر جميل — وغصت بآلاف الكتب النفيسة فى مختلف العلوم والفنون فى خزائن خاصة .

وقد عهد بالاشراف عليها إلى فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم وتم تعيين الأمناء والموظفين اللازمين، وبذلك انبثق وأشرق نور العلم فى الرياض بفضل رعاية سمو ولى العهد المعظم راعى العلم المعظم

ومما يذكر لسموه بالحمد والثناء أن إنشاء هذه المكتبة الفريدة وما فيها من الكتب القيمة كان على نفقة سموه الخاصة .



الألعاب الرياضية

هنا الحقيقة .. فأين الضمير .!؟

تحدثت إلى القراء حول المباراة الرياضية التى أقيمت بين فريق طيبة، وأحد . ولم أضف شيئا فى الرد على ما كتبه الأستاذ شوق .. اما أن يتقدم عبد الرحمن رفه بكتابه للرد على الطعن فى تمحيص . فانى وأيم الحق يزداد عجبى .

ولعل القارىء قد لمس ذلك الفرق الشاسع فى كلتى الأولى وورد (الرفه) عليه، وكلانا قد نهج فى كتابه طريقا مخالفا .. ونلتقى بمهدى ظاهرة فى كتبه . وواضح من فن الرياضة غير خاف على أصحاب الفن . وحرمته، ورأيى لا يرى فى أمثال هؤلاء (المتعلمين) الذين لا يحسنون التأديب كالقول المأثور عن جحا : أين أذنك ؟!

وأنا لا أنى حاجتنا إلى هؤلاء .. أومساعدتهم لأبناء هذه البلاد الطاهرة لأنى أجل العلم وأحترم رجاله، ولأنى وقن من أن للطلاب شأناً آخر حفظهم الله — فى المستقبل .

وتناول (الرفه) قلبه الشاعرى، وواضح فيما كتبه مبدأه الذى أخذ به وخصوصا فى (البيع) والشراء . وقد أملى الشاعر .. أوتوهم أننى أتجر فى إمضائى بما يكتبه شخص آخر . ولكنى أعذره فيما ذهب إليه فهو يعرف أننى قد قاسيت حرمان التعليم مدة تسع سنوات ولا يعرف ماعانيته خلال هذه المدة للحصول على رضاء الله .. والوطن فى دراسة مثمرة .

وأخشى ما أخشاه أن يقوم غداً بتشهير فريقه المحترم ... أو بأخيه الشقيق . وأعتقد أن العلاج الوحيد أو المفيد له هو التأديب وقد يكون اجتنابه خير رادع له . واعتذر أيها القارىء لو تجاهلته فانى لا أعرفه .. واستغفر الله . ؟

المدينة : م . ش . ا . ح .

رد وتوجيه

اطلعت فى العدد الصادر من هذه الجريدة وفى الرقم ٧٠ وتاريخ ٦/٢١ سنة ١٣٧١ على مقال نشر فى ركن الالعاب الرياضية للكاتب م . ش . وهو كما استطعت من هذين الحرفين صديقنا رئيس لجنة النشاط الرياضى بمدرسة المعهد السيد عبد الرازق حمزة أثرت أن لا أذكر إسمه رغم كمالة .. يطعن فى حكم الأستاذ يوسف خضرى فى مباراة كرة القدم الثانية المقامة بين فريق المعهد والبعثات ويتهمه بتحيزه لفريق البعثات لكون غالبية أفراده — كما زعم الكاتب المذكور — ينتمون إلى فريق الاحد الرياضى الذى مدربه الاستاذ يوسف .

وقد بدأ صاحبنا مقاله هذا بأن صب جام غضبه أوعلى الأصح تهكمه (الكريم على) الظهير الأيسر لفريق البعثات بقوله (إلى أن استقرت الكرة بقدمى الظهير الأيسر لفريق البعثات فأخذ ينقلها من قدميه شمالا ويمينا ويمثل بذلك بل ويخطر فى باله انه هو اللاعب الكبير عبد الكريم صقر) ونراه بهذا قد أعطانا الدليل عن صحة ما أسلفته من أن صديقا للأخ الرئيس عبد الرازق حمزة وعلى مبلغ اهتمامه وتمنياته لفريق المعهد فى إحراز قصب السبق حتى ولو بطريق الغش والتدليس ثم انحدر قلم صاحبنا فى غير مبالاة بما يسطره من سقم المنطق وفساد الرأى وبما يتركه من الأثر السيء، صاحبه إلى توجيه اللوم على الحكم الأستاذ يوسف فى تصرفه بالحكم لصالح فريق البعثات .

والى هنا أقف بك أيها القارىء لحظة لتتصور الجهل المطلق الذى وقع صاحبنا إلى الظهور بمظهر الشخص المتحيز ولى كشف أمام جمهور الرياضة بأنه عديم أن لم من الروح الرياضية فحسب بل من المعرفة أيضا فى أصول الكرة وطرق أحكامها .. وعلى وجه العموم . فكلنا يعرف الشخصية الحضرية وما تنطوى عليه من النزاهة والشرف اللهم إلا فئة قليلة تربطها بلاعبى المعهد علاقة صداقة أو قران كأمثال صاحبنا وهؤلاء لهم عذرهم .

وأخيراً أرجو من حضرة الناقد أن لا يصم أذنه عن صوت ضميره مرة أخرى وأن لا يقدم على مثل هذا هذا العمل وهو غير مركز بمعرفة قوية أو حجة مقرعة تخول الخوض فى النقد والمناقشة كما أرجو أن لا يأخذه الغضب على اجابتى له هذه فيدعم ماقاله بكتابة اخرى حتى لا يثبت للجمهور تنطعه فى نقده الذى لا يعتمد على أساس أو تركيز ويغلب على ظنى انه سيعمل بنصيحتى له هذه .

(رياضى مشاهد)

الأخبار

رفعة مصطفى النحاس باشا

علم مندوبنا أن حضرة صاحب المقام الرفيع يريد زيارة سعادة فؤاد سراج الدين باشا فى عزبته ببلبيس .

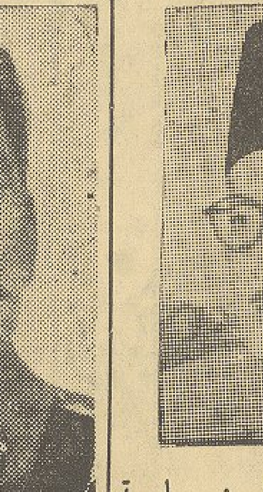
الأمير محمد بن عبد العزيز

وصل إلى القاهرة امس الأول سمو الأمير محمد بن عبد العزيز فى طريقه إلى باريس للاستشفاء .

فضيلة المرشد العام

قرر الاخوان المسلمون سياسة جديدة إزاء الانتخابات المصرية لتعارضها فى نظرهم مع الشريعة والاخلاق ويعتقد الاخوان المسلمون أن التصويت شهادة أمام الله، وأن هذه الشهادة تعتبر باطلة إذا قدمت عن طريق الاغراء والرشوة .

الماريشال ستالين



صرح الماريشال ستالين بقوله أن الحرب العالمية الثالثة ليست الآن أقرب مما كانت عليه منذ عامين .. وترى دول الكتلة الغربية أن هذا التصريح نوع من المداعبة التى تسبق الانقضاض . !!

رفعة على ماهر باشا

يؤكد رفعة على ماهر باشا أن الجو السياسى الذى يزعمون أنه ملىء بالاحاجى والالغاز، واضح جدا كل الوضوح ..! ولكن الاقنعة والاستار توضع عليه، لكى لا يعرف الرأى العام حقيقة مايجرى، الشىء الذى يعود على الاحزاب بالفائدة المرجوة . !!

دولة الهلالى باشا



فى نادسياسى كبير انتحى ثلاثة من الساسة المخضرمين ناحية يستعرضون أحداث الساعة، وقد سمعتهم «الاحوال» يبدون عجبهم وإعجابهم بأعصاب الهلالى باشا التى تواجه تيارات مختلفة ولكنها تعمل فى غير مصلحة هذه التيارات !.

اسماعيل الازهرى

قرر الاستاذ اسماعيل الازهرى بك أن يعود إلى السودان وحزم أمتعته ولكنه عاد وغير رأيه وعدل عن السفر بعد حديث تليفونى هام، وقد قام بالدعوة لحركة سلبية عامة ضد الدستور السودانى الانجليزى الجديد !

عبدالرحمن عزام باشا

تلقى سعادة عبد الرحمن عزام باشا الأمين العام لجامعة الدول العربية برقية من الجبهة القومية المراكشية بمناسبة مرور أربعين عاما على معاهدة الحماية التى كان توقيعها انتقاصا لسيادة مراكش .

هذا وقد اجتمع سعادة عزام باشا بسفير أمريكا فى مصر، وبسفير ايطاليا، ودار الحديث فى الاجتماعين حول مشاكل الدول العربية وموقف أمريكا وايطاليا منها .

ابراهيم عبد الهادى باشا

يشكو دولة ابراهيم عبد الهادى باشا من تلك الصداقة القائمة بين دولة نجيب الهلالى باشا وبين سعادة عبد السلام جمعة باشا رئيس النواب السابق !!

جريدة أم القرى

يسرنا أن ننشر أن زميلتنا جريدة أم القرى الغراء التى تصدر بمكة المكرمة لسانا رسميا للحكومة السعودية الرشيدة — قد دخلت فى عامها التاسع والعشرين بعدجهاد صحفى موفق .

فنرجو للزميلة الكريمة التوفيق دائما فى جهادها .

مواكب الذكريات

تفضل الاستاذ الشاعر حسن عبد الله القرشى فأهدانا ديوانه (مواكب الذكريات) ولقد أردنا تصفحه فلم نستطع الوقوف دون استيعابه .

ولقد أفرغ الشاعر العبقرى فيه روحه المحلقة فى سماء الفن فأخرج للناس صورة خلابة رائعة فى اطار من الزهور اليانعة الباسمة فأجاد وأبدع وفتن الألباب وسحر العقول

ولعل للأرض المقدسة (مهبط الوحى) ومهد العربية أثر فى صفاء مواهبه ورقة أسلوبه وصقل شاعريته وتصرفه بالألفاظ والمعانى واخضاع القوافى لارادته يقلبها كما يشاء

ولقد حاولت اقتباس بعض زهرات كتابه لأخصها بالثناء فما استطعت اختياراً لبيت دون آخر فالكل يانع باسم وما بأبياته إلا بيت قصيد وما معانيها إلا أسمى المعانى وما صاغها إلا جوهرى حاذق . وانها لدرر . وانها لنور يسطع فيضىء ماحوله من الآفاق

وليس لنا إلا أن نلتمس المزيد من شاعرنا المجيد .

(فهمى عقل)

العراق الشقيقة

بغداد — لمراسل الاحوال الخاص

● استقبل شاكر الوادى باشا وزير الخارجية بالنيابة السيد محمود رأفت نائب المفوض العام لمكاتب مقاطعة إسرائيل بالقاهرة وبحث معه مسألة تشديد الحصار الاقتصادى على إسرائيل وتنسيق جهود العرب فى هذا السبيل .

● قررت الحكومة العراقية دعوة السيد محمد بدرة والسيد صلاح ابن يوسف الوزيرين التونسيين فى وزارة محمد شفيق السابقة لزيارة العراق لمواصلة نشاطهما الوطنى

سوريا الشقيقة

دمشق — لمراسل الأحوال الخاص

● دعا الكولونيل فوزى سلو رئيس الدولة السورية فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية أثناء زيارته لبيروت الى زيارة سوريا

وينتظر أن تتم هذه الزيارة فى منتصف أبريل الحالى تقريبا أى فى موعد احتفالات الاستقلال فى سوريا

حول العمل فى توسيع الحرم النبوى الشريف

كنا نعلم حسبما تقرر ونشر فى صحفنا السعودية بأن المدة التى سيتم فيها مشروع توسعة الحرم النبوى هى خمس سنوات .. ولكننا نشاهد بطأ شديدا جدا فى العمل . الأمر الذى يجعلنا نعتقد أن عشراً من السنين قد لا تكفى لأتمام هذا المشروع الجليل فى الوقت الذى قد تتضاعف فيه التكاليف والحكومة السنية ماذنبها وقد شرعت ونفذت ومنحت بسخاء ؟ فلم لا يكون القائمون بالعمل مخلصين ذوى ثقة وإرادة قويتين وواجبهم يدعوهم أن يكونوا كذلك وقد اعتمدت على هممهم الحكومة وإلا فالأحرى إستبدالهم فهم مطالبون بانجاز ما أقيموا عليه بنشاط وإخلاص فى أقل من المدة المقررة دون تباطؤ أو تساهل . فإلى أولى الامر نوجه النداء لافتين النظر السامى إلى هذا البطء .

محمد شاكر العمرى

نادى المنوفيــة

نشرت بعض الصحف المصرية نبأ إنشاء ناد يجمع أبناء أقاليم المنوفية الاقليم المنجب الغنى بالأفذاذ والنوابغ ولما كان الخبر على الوجه الذى نشر به محرفا — فتصحيحا للواقع ننشر أسماء الهيئة التى يتكون منها هذا النادى :

١ — معالى محمد حلمى عيسى باشا رئيس شرف

٢ — سعادة عبد الرحمن عمار بك — وكيل وزارة المواصلات — رئيسا عاملا .

٣ — سعادة عبد اللطيف محمود باشا مراقبا عاما

٤ — سعادة محمد محمود باشا — مستشارا قانونيا

٥ — سعادة عبد المجيد بدر باشا مراقبا لمجلس الادارة

٦ — الاستاذ فهمى عقل — الصحفى المعروف — سكرتيرا عاما

٧ — الاستاذ محمد عفيفى شاهين — الصحفى المعروف — أمينا عاما

هذا عدا ثلاثة عشر عضوا لمجلس الإدارة من الشخصيات والنوابغ . وسيتخذ النادى قريبا مقراً يتناسب ومكانة أقليم المنوفية ورجاله

إلا أن الاجتماعات المؤقتة تعقد الآن فى مقر إدارة جريدة الأحوال هذا وليس للنادى صبغة سياسية ولا حزبية .

وسنذيع فى الوقت المناسب آخر المراحل التى قطعها ذلك المشروع النبيل .

استدراك

حضرة الفاضل صاحب جريدة الاحوال الاستاذ الكريم فهمى عقل المحترم ..

تحية مباركة وبعد :

ان تلك الغلطات النحوية التى أشار اليها أبو مدين لم تكن صادرة منى عن طريق العمد، أو لعدم معرفة وانما كانت سهوا من مبيض الكلمة وهو زميل لى لا معرفة له بالنحو وأصوله ولأمر ذى بال لم أتمكن من قراءتها وتصحيحها عندما عزمت على ارسالها اليكم، ومع هذا فليس ثمة فارق بين كلمة حصان أو جواد فكلاهما يؤديان معنى واحدا ألا وهو الخيل ثم الجملة (فأول من نؤاخذك أنت) فهى (بصرف النظر عن الضمير) سليمة فى تركيبها وليس بها أى اعوجاج أو ركاكة، وقد قيل أن الاعتراف بالخطأ والحق فضيلة ولولا ماوصل إلى من أن أبامدين رجل لا يخزى ولا يخجل مهما كان منازله لترددت عن الاجابة على تلك الكلمة التى أرسلها جزافا .

ولندع أبا مدين فى لغطه وخليطه حتى يأتى الزمن الذى يلوم فيه نفسه على افراطه فى الغرور وتماديه فى الجهل وخير ما أهديه اليه هو هذا البيت

ولا تقف زلات العباد تعدها
فلست على هذا الورى بمسيطر

محمد احمد فقى

الأحوال فى أسبوع

● عاد من بغداد أعضاء وفد مصر والجامعة العربية فى مهرجان ابن سينا . وهم حضرات الاساتذة الدكتور ابراهيم مدكور والاستاذ محمود الخضيرى والدكتور مصطفى عمر بك والدكتور أحمد فؤاد الاهوانى والدكتور مختار الوكيل والدكتور محمد البهى والدكتور محمد ثابت الفندى وقد توجهوا إلى قصر عابدين العامر لقيد أسمائهم فى سجل التشريفات بمناسبة عودتهم بعد نجاح المؤتمر نجاحا عظيما .

● تفضلت حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية بافتتاح المعرض والسوق الخيرية التى أقامتها جمعية الاميرة فريال للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة صباح الخميس الماضى .

وقد أقامت حرم عنان باشا رئيسة الجمعية لهذه المناسبة حفلة شاى فى الساعة الرابعة بعد الظهر . وكان فى مقدمة المدعوين سمو الامير محمد عبد المنعم وسمو الاميرة نسل شاه .

● قال معالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية أنه رفض بشدة أن يطلع أحد من الأحزاب على الحركة الادارية قبل صدورها لأنها من أعمال السلطة التنفيذية، وليس لها أية علاقة بالحركة الانتخابية .

● أحالت وزارة الداخلية إلى سم الرأى بمجلس الدولة مشروع مرسوم بتأجيل انتخابات مجالس المديريات التى تنتهى عضوية أعضائها فى ٢ يونيو القادم، وابقاء المجالس الحالية لفترة من الوقت حتى تنتهى انتخابات مجلس النواب .

● يدرس المسئولون فى وزارتى التجارة والمالية عرضا مقدما من الولايات المتحدة لعقد صفقة كبيرة من القطن المصرى على أن يدفع جانب من ثمنها بالدولارات .

● قال لنا وزير سابق أن معركة الانتخاب الحالية ستكون من أعنف المعارك الانتخابية التى جرت فى مصر وأكثرها تباينا، وان جميع الاحزاب على استعداد لان تنفق آخر مليم فى خزاناتها للفوز بالأغلبية

● أعتقلت السلطات اللبنانية ستة من اللاجئين الفلسطينيين فى جنوب لبنان بينما كانوا يهربون أغذية لاسرائيل وقد تقرر إحالتهم إلى المحكمة العسكرية

● وصل إلى بيروت السنيور مارتن أرتاجو وزير خارجية أسبانيا وقد حل ضيفا على الحكومة اللبنانية

ويفكر الوزير الأسبانى فى زيارة دمشق لمدة ثلاثة أيام فقط !!

● تدرس وزارة المالية البريطانية المقترحات المقدمة إليها بشأن إعانة إسرائيل ماليا، وقد صرحت الدوائر الرسمية البريطانية بموافقتها على هذه الاعانة من أجل سلامة الشرق الأوسط . !!

● اتفقت أميركا مع حكومة ليبيا الجديدة على استمرار الامريكيين فى استعمال المطار الحربى الذى يقع بالقرب من مدينة طرابلس .

وتنص هذه الاتفاقية على منح ليبيا ٢٠ مليونا من الدولارات الامريكية بمقتضى برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية . هذا وستعرض هذه الاتفاقية على البرلمان الليبى للموافقة عليها .

● أكد وزير خارجية الباكستان أن التعليمات قد صدرت إلى ممثل حكومته فى مجلس الامن لاثارة قضية تونس فى أقرب وقت ممكن .

ثم قال ان الباكستان تؤمن بحق تقرير المصير، وطالما أيدت صراع الدول فى هذا الصدد .

● جاء فى نبأ من نيودلهى أن متحدثا بلسان وزارة الخارجية الهندية صرح بأن [illegible] الهند ستؤيد تونس فى قضيتها أمام [illegible] تأييداً مطلقا

● يعتزم الدكتور مصدق رئيس الوزارة الايرانية، السفر إلى لاهاى للدفاع عن قضية ايران ضد بريطانيا فى مشكلة البترول أمام محكمة العدل الدولية .

● سيحضر الى القاهرة السير جيمس روبرتسون السكرتير الادارى لحكومة السودان فى الخرطوم وذلك للاشتراك مع السفير البريطانى بالقاهرة فى محادثاته . هذا ولم تؤيد الدوائر الرسمية فى لندن هذه الزيارة بعد .

● أصدر الحزب النسائى الوطنى بيانا رائعا يعارض فيه ترشيح المرأة للنيابة وختم البيان بأن الحزب يرى ألا يؤيد مثل هذه الترشيحات التى تقوم بها بعض الهيئات النسائية لانها تظهر المصرية بمظهر الجهل التام بالاوضاع القانونية فى البلاد، كما انها لاتعود على المصرية بأية فائدة إيجابية !!

● اجتمع سعادة احمد الشقيرى بك الأمين العام المساعد للجامعة العربية بسعادة اسماعيل شيرين بك وتباحثا معا فى بعض الشئون الخاصة باللاجئين العرب وما ترتب على الاعتداء الأخير الذى قام به اليهود

● صرح متحدث رسمى بوزارة الصحة بأن مصر لن تتمكن من الحد من خطورة انتشار مرض السل إلا بانشاء الفى سرير سنويا ولمدة خمسة أعوام، حتى يمكن القول بأن وزارة الصحة جادة فى انقاذ مئات الالوف من المصدورين .

● قرر المجلس البلدى مقاضاة المرشحين الذين يكتبون لافتات على حوائط المنازل ودور الحكومة، وحددت قيمة العقوبة على ذلك ٢٥ قرشا عن كل اعلان !!

● قرر مجلس الثقافة بأندونيسيا فى اجتماعه الأخير الغاء تدريس اللغة الهولندية فى المدارس الثانوية، كما قرر اعتبار هذه اللغة غير صالحة للتدريس فى المعاهد العالية

وقد اقترح المجلس الاكتفاء بترجمة الكتب الهولندية الصالحة للاستعمال الى اللغة الاندونيسية، وأن يتلقى طلبة الجامعات دروسهم فى العام الدراسى الحالى ١٩٥٢ — ١٩٥٣ باللغة الاندونيسية، وقد قدم مجلس الثقافة هذه القرارات إلى وزير المعارف العمومية الاندونيسية

● وصل إلى القاهرة وفد من «جماعة اتحاد الشعوب الاسلامية بباكستان» يضم خمسة أعضاء برياسة السيد على محمد راشدى رئيس تحرير جريدة «سنداوبزفر» الباكستانية .

وقد توجهوا عقب وصولهم إلى قصر عابدين وقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات .

الرد على نكرة موهومة:

الى الصنم الخاوى

محمود عبد الخير عارف

فى شخص عدنان الأيوبى

مكة المكرمة فى ١ رجب سنة ١٣٧١ هـ

سيدى الاستاذ الكبير فهمى عقل، دام عطفه

تحية وتقديرا:

أرجو أن تكونوا سعيدا موفقا فى جميع أعمالك.

سيدى، بدون محاباة أقول ان جريدتكم الاحوال قد احتلت مكانا رفيعا لدى جميع الاوساط فى مكة وخصوصا فى عامنا الحالى ١٣٧١ لأنها برزت فى ثوب قشيب حتى أصبح الكل يتهافت عليها يوم وصولها. وهذا لعمرى لا يصنعه الا الفكر الثاقب الجبار وذلك الجوهر الساطع، وقد برزت جريدة الاحوال فى أهم النواحى الاجتماعية والأدبية والرياضية. وهذا شيء أصبح ملموسا تحمدون عليه بلا شك، وإن التاريخ العربى سوف يسجل لكم هذه الاعمال على صفحاته الخالدة بأحرف من نور.



الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن العواد

سيدى، كنت أصدرت كتاب «شعراء الحجاز» خدمت فيه أمتى ووطنى ولم أشعر إلا ومحمود عارف الذى انتحل إسم عدنان الأيوبى يتحدانى أولا وثانيا وثالثا بدون سبب من الأسباب، وبعد سكوت طويل ألح على كثير من أصدقائى بأن أرد عليه فاضطررت إلى هذا آسفا.

المخلص

عبد السلام طاهر الساسى

قال شاعر:

أوشك الحزن أن يكون بكاء

والتحدى هزيمة وانزواء

وغدا الشاعر الذى بعث الفتـ

ـنة حرباً يريد منها النجاء

ضاق ذرعا بما قال فازداد

على أن تنفس الصعداء

للمرة الثالثة يكبو قلم الانسان الذى سمى نفسه عدنان الايوبى بعبارات لاتليق برعاع الاسواق فضلا عن أناس زعموا أنهم نقاد أدب وشعر، ففى المرة الاولى زعم أننى لست حجة فى الشعر وراح يهرف بعبارات سخيفة يبرأ منها الأدب والأدباء. وفى المرة الثانية عندما حاول أن يرد على الاستاذ أبى مدين، فقال فى سياق التعبير أن أبا مدين لايستطيع غير جمع الأوهام الملفقة والروايات المضللة التى اشترك فى جريمة حبكها ونقلها زميله الاستاذ الساسى جامع كتاب «شعراء الحجاز»، والمرة الأخيرة عندما كتب مقالا سخيفا حاول فيه نسبة التقليد الى شعر الاستاذ العواد فقال: إن هذا الانكار يؤلم العواد واتباعه كالاستاذ الساسى والاستاذ أبى مدين وكلاهما قد أحرق نفسه بخورا حول تمثال هذه الزعامة الموهومة الى أن قال لينالا مكانهما فى عالم الشهرة الجوفاء.

والواقع أن هذا الهذيان لم يزد من سمى نفسه الايوبى إلا سخرية وازدراء من سواد العباد الذين يفهمون الواقع ويعرفون كنه الحياة الأدبية ولاسيما الشعر والشعراء.

وما كنت حفيا للرد على هذه النكرة الجوفاء لولا الحاح بعض الاصدقاء الذين لم أر بدا من النزول على رغبتهم ولكى أكشف القناع عن هذه النكرة التى قدر لها أن تتهلهل وتنال قسطها من السياط والتحطيم.

وكنت قبل أن يشط المدعو عدنان بقلمه ويجارى تيار الهلهلة بعثت اليه من مكة كتابى «شعراء الحجاز» هدية بوصفه أحد المشتركين فى بعض النسخ وأنا على حسن نية بدون أن أشعر بهذا الحقد الذى يأكل قلبه وتغلب الطبع على التطبع فلم أتلق منه رداً على رسالتى أو على وصول الكتاب خشية من أن يخسر الصفقة التى أقدم عليها وهى الصفقة التى لاتعدو أن تكون جريمة فى عرف ذوى الأخلاق الحميدة فاذا بصاحبنا يخوض المعركة عارياً من السلاح، وإذا بالاستاذ أبى مدين يشيعه سخرية وهلهلة وازدراء إلى أن أضحك عليه العالم وجعل صغار الشارع يتلاعبون به، ثم إذا بصديقنا الأستاذ «ن. خ» يشيع جنازته يشرح تاريخه ويتحداه بالأدلة المادية والحجج القاطعة التى جعلته وما كتبه هشيما تذروه الرياح. وهذه لعمرى هى نتيجة المكر السيء التى أشار اليها القرآن الكريم بقوله: «ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله».

اما ادعاءه بأننى لست حجة فى الشعر فهذا ادعاء مبين لايرتكز إلى دليل فلو لم أكن كذلك لما استطعت اختيار موضوع كتابى الأول «الشعراء الثلاثة» الذين اخترتهم من دون الشعراء وهم الأساتذة الموهوبون العواد وشحاته وقنديل واختيار المرء قطعة من عقله، وهو اختيار لاقى ترحيباً وتشجيعاً من كثير من الطبقات فى البلاد ومن كثير من الشعراء المبرزين ولم يشذ عن ذلك إلا الذين فى قلوبهم مرض سقيم منشؤه الحسد وضيق الأفق، وقد بلغنى من أحد أدباء جدة أن عارفا عندما سمع بفكرة الاختيار قال ألا يوجد غير قنديل شاعر ثالث يوضح مع الشاعرين؟ ولو لم أكن كذلك لما أصدرت كتاباً ضخما جمعت فيه سبعة وعشرين شاعراً فى ثلاثمائة وأربع وخمسين صفحة وأغلبهم من فحول الشعراء ومنهم الشعراء الابداعيون الثلاثة وغيرهم من أمثال الأساتذة محمد سرور الصبان وسرحان والغزاوى وحسين عرب وحسن فقى والآشى وعمر عرب، وقد تسامحت وجعلت محمودا منهم وكونت له تقريباً سمعة أدبية ماكان يحلم بها منذ أن رزىء الأدب الحجازى به وبأمثاله من المتطابين وقدمته باسمه ولقبه المنتحل «محمود عارف» ولم أشر إلى اسم أبيه عبد الخير رغم أنى اعرف ذلك كما يعرفه الجميع.

فأنا شخصيا من أشد الناس احتكاكا بالادباء والشعراء سواء فى مكة أو جدة أو المدينة وأستطيع بحكم ممارستى للأدب واتصالى المباشر بالأدباء أن أحكم على الشعر ولو أنى فى بعض الأحيان أتسامح وأغض النظر عن شعر بعض الشعراء عملا بواجب التشجيع والتوجيه كطريقتى فى توجيه النشء وتشجيع المقصرين ومن ضمنهم صاحبنا هذا المكابر الذى لم يبق منه إلا شبح هزيل يستنزل اللعنات على الساسى وأبى مدين.

أما زعمه انى اشتركت فى جريمة حبك الروايات المضللة فانى اترك الجواب على هذا القذف للقارىء المستقيم التفكير فان كان فى عملى التأليفى هذا مايعد جريمة وحبطاً لروايات مضللة فى نظر النكرات فليكن كذلك مادمت أروى لأحياء وعن أحياء قادرين على المراجعة ولم يعترض منهم أحد، على أنى أتحدى أى جامع للأدب هنا استطاع القيام بعمل كهذا قمت به وحدى دون مساعد لأظهر للعالم أن أدباً حجازياً دسماً وشعراً محلقاً فى سماء الخيال يسمو بشعرائنا أو ببعض شعرائنا إلى أبعد الآفاق الفكرية.

أما الانكار الذى زعم عارف أنه يؤلم العواد وأتباعه مثلى ومثل أبى مدين فان عارفا هذا كان فيما مضى من الزمن من المفتونين بالعواد إلى ماقبل اسبوع واحد حيث نشر أبو مدين نقده له فظن أنه بايعاز من الأستاذ العواد، وقد كان أحد حاملى لواء العواد ولكنه الحسد والغرور وسوء الظن والعياذ بالله، ومن نكث فانما ينكث على نفسه.

اما العواد فانه لايتأثر بأقوال الهلافيت ولا بأقوال من فوق الهلافيت ولا يؤلمه شيء مادام يعتد بما لديه من ايمان برسالته الأدبية.

ونحن كذلك الذين نتشرف ونفخر بالعواد واستاذيته العميقة المستطيلة فانه لايفيدنا مايتشدق به الجهلاء الذين الذين فقدوا حسهم ونبلهم كما فقدوا مبدأهم وأصبحوا فى معزل عن العالم، فاننا مازلنا ولا نزال حتى آخر نفس لنا فى الحياة نؤمن برسالة العواد، ونشيد بذكر العواد، ونتغنى بمجد أدب العواد، ولن نتزحزح عن مبادئنا راسيات الجبال ولا مر العصور والاجيال.

نحن سنظل على رغم المذبذبين عواديين فى تفكيرنا، عواديين فى دفاعنا، عواديين فى أدبنا، وأدبنا هو الأدب العوادى الذى يندر وجود مثله اليوم ومن كان مكابراً فليتقدم.

نحن عاهدنا الله، كما عاهدنا ضمائرنا بأن نكون عواديين فى كل حالاتنا وأوضاعنا ونظمنا ودساتير حياتنا، ولن نتزحزح ان شاء الله عن هذا المبدأ العوادى الحى سواء رضيت الفكرات الموتورة أو غضبت فالأمر لدينا سيان.

وبعد، فعدنان الأيوبى لم يكن سوى نكرة مسخرة، ولكنه معرفة عند نفسه فقط ولقد تأكدنا عدم وجود مسمى بهذا الاسم لا فى مدينة جدة ولا فى مكة ولا فى المدينة على الإطلاق، بل ولا فى مجموعة بلدان المملكة العربية السعودية والصحة أنه اسم مختلق انتحله لنفسه محمود عارف الذى نسى فضلنا عليه حين زججناه فى عداد شعراء الحجاز وقدمناه بتلك المقدمة التى كانت نتيجتها السخط والتذمر من كثير من الشعراء والأدباء حتى القراء اللبقين الذين يعرفون قيم الشعراء والكتاب.

ومن يدرى أن عملى ذاك كان بدافع العطف كعادتى بتشجيع كما نوهت آنفا فكم من مقصر شجعته وأشدت به، وكم من كاتب يسقط رفعته على أساس التوجيه ولقد لقيت كثيراً من اللوم على هذه الطريقة.

ولما كان محمود عبد الخير عارف قد اشتغل بالأدب والشعر زمنا طويلا يقرب من ثلاثين عاما ولم يبرز ولم يظهر فى الوجود الأدبى فقد أهمل من أصحاب المجاميع السابقة كمجموعة «أدب الحجاز» و «وحى الصحراء» و «نفثات من أقلام الشباب الحجازى» وقد أحزننى أن يبقى هذا الانسان قابعاً فى زاوية الاهمال دون أن يكون له اسم فى عالم الأدب، أو دون أن تكون له سمعة أدبية كغيره من الادباء والشعراء فعطفت عليه وزججته فى زمرة الشعراء وتحملت مسؤولية ذلك نظراً لمشاركاته السابقة، وهنا — طبعا — يتجلى صدق الاثر القائل «اتق شر من أحسنت اليه».

والغريب جداً أن يقف محمود عبد الخير عارف موقفاً يهزىء فيه نفسه حيث يتأفف من سبق قائده الروحى شاعر الجيل المجدد الحر الاستاذ محمد حسن عواد فى قصيدة (جنون الناقدين) والواقع أن هذه القصيدة قرأتها أنا شخصياً عند الاستاذ العواد منذ أكثر من عشرين عاماً عندما كنت طالبا بالمدرسة الابتدائية بجدة وكان الاستاذ مساعداً لمديرها إذ ذاك وكان يلقى علينا دروساً فى الانشاء والحساب والهندسة والجغرافيا والتاريخ، وفى ذلك الوقت كان مؤلف العواد (خواطر مصرحة) يلتهمه عشاق الادب ولم يكن محمود معروفاً إذ ذاك عند أحد ولكنا عرفناه صدفة من طريق الاستاذ العواد، وكان عنوان قصيدته (الغرب طار) ثم بدلها إلى (نداء الحرية)

فالمسألة هنا ليست مسألة تهويش وتنديد بالعبارات التى يمجها الذوق السليم وإنما هى مسألة حقائق وانتاج وزعامة وأستاذية يكاد ينعدم لها المخالفون.

والمسألة مسألة ضمير قبل كل شيء مسألة مبدأ شريف يسحق الاباطيل والترهات، فأين مبدأ عارف أو محمود عبد الخير الذى عرفته من سالف الزمن إلى ما قبل أسبوع واحد فحسب حيث يعتز ويفاخر بعبقرية العواد، ولدى ما أدحض به كل رأى فاشل يظهر به عارف على خلاف ما قلت، ثم ماذا كان يضير صاحبنا هذا لو تفاخر بمجاراته للأستاذ العواد أو يترك الكذب فى ادعاء عدم المجاراة على الاقل. إن ذلك لايزيده إلا شرفاً وسمواً، والبون شاسع جداً بين السماء والثرى كما هو شاسع بين أبى مدين والايوبى الموهوم ولكن... ولكن هى العقول الضالة، والافكار السخيفة تغير من كيان الانسان وتحول مجراه الطبيعى إلى وحل ومستنقعات.

لقد كان عارف هذا أو الايوبى الموهوم احد المؤمنين برسالة العواد كما اسلفت، واكبر الظن انه ما يزال كذلك فى قرارة نفسه حتى الآن ولكنه نافق قبل اسبوع فاظهر غير ما اظهره من قبل ولكنه لم يشأ ان يظهر نفاقه فانتحل اسم الايوبى.

فيا للمأساة، ويا للخزى والعار وهكذا تكون عاقبة المذبذبين!

لقد كان الأستاذ العواد قبل أسبوع لدى محمود عارف شاعر الفكر والتجديد فأمسى بعد أسبوع فى نظر المذكور شاعرا مقلداً بعد أن كان مجدداً نصيراً التجديد ولو علم عارف أن الاستاذ العواد لم ولن ينال احدى الصفتين لمجرد قوله الاعمى لاراح نفسه فى الاولى والثانية، فماذا نقول فى هذه النفس الوضيعة التى تهون على صاحبها فينزلها الى أسفل درك فى السفالة والانحطاط، وماذا نقول فى شاعر أو شعرور يتخبط بين ما يقوله بالامس القريب وما يقوله اليوم؟! فأين المبادىء السامية من المبادىء التقليدية التى يتمركز الرخص فى أحشائها حتى تتقلب كالثعلب.

إن الاستاذ العواد هو شاعر الجيل وكاتب العصر وناقده الجبار.. هو ابن مقفع هذه البلاد وجاحظها وأفلاطونها ومتنبيها ومعريها، فليصمت الثرثارون والسخفاء أمام عظمة الفكر الانسانى وليذهبوا إلى حيث شاءوا فان ميدان العواد ليس من شؤون أمثالهم!

لقد كان يكفيهم أو يكفى خير من يمثلهم أنهم أدباء محليون، والعواد أديب عالمى وإن أسس النقد الحديثة وأسس الشعر الحديث لم يعلمنا أحد قبل العواد بهذه الالمعية وهذا التأثير والسريان وأن صحف مصر وسوريا والعراق وأوروبا وأمريكا لم تقنع بغير عظمة العواد من أدباء الجزيرة

وبهذه المناسبة أذكر أنى اجتمعت فى عام ١٣٦٨ مع أديب العربية الكبير الأستاذ عباس محمود العقاد فى القاهرة بمنزله بمصر الجديدة شارع السلطان سليم وجرى معه حديث الأدب والأدباء والشعر والشعراء، وكنت قرأت على الاستاذ الكبير بعض قطع شعرية للاستاذ العواد. منها قصيدة «صلاة النفس» وبعض قصائده فى الليل ومناجاة القمر فكان الاستاذ العقاد يبدى إعجابه ودهشته حتى قال بصريح العبارة: حقا ان هذا شعر شاعر، وناهيك بشهادة العقاد وهو زعيم الابتداعيين فى العالم العربى كل ما يقوله أو يبديه من رأى يؤخذ حجة صادقة، ثم قرأت عليه أيضا بعض أبيات القصيدة التى حياه بها العواد عندما زار الحجاز فى عام ١٣٦٥ وهذا نصها.

التحايا مظاهر الاجلال

والمزايا مقومات الرجال

من يحيى الحجاز؟ من يكرم البيت

من استقبلت سفوح الجبال؟

كاتب الشرق حل فى حرم الشر

ق فى موطن الهدى والكمال

فاعرفى يابلاد للرجل الأم

ثل معنى جهاده المتوال

إلى أن قال:

يازعيم البناة للأدب الحى

بمصر وشاعر الاجيال

أطربتنا على السماع لحون

منك سامرتنا طوال الليالى

يازعيم المجددين تدفق

بحرام من سحره وحلال

وامض فى كبرياء فنك مالم

يرفعوا مجده على الاجيال

*** يتبع

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ١٩٥٢/٤/٢٨ عن عملية توريد طروفيات حجرية لبنى سويف.

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ م خلاف أجرة البريد.

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ لايلتفت اليه.

(١١٢٠ - ١١١٩ - ١)

في ميدان النقد:

من شعر العواد..

يفخر العواد بقصيدته المسماة المذكورة مأخوذة من جريدة «الذكرى» على لسان صاحب مجلة «الأحوال» المصرية.

الميزان وهذه مقتطفات من القصيدة يقول العواد فيها مخاطبا صفى الامس:

* * * *

يا صفى الأمس يا باعث أطيافك فى جنح الليالى

زمراً تحشدها الذكرى باحلامى فما تترك بالى

واصلتنى فى صباحى ومسائى نعماً أحيت خيالى

كلما مثلها الحب المولى همست سكرى قبالى

* * * *

وهذا دليل واضح على أن العواد فى هذه الابيات يعترف بصداقة الأمس.. ويتنكر من وراء قلبه لصداقة الحاضر والمستقبل، وهو وضع فاسد ومبدأ هدام، ولا ندرى ما قيمة كثرة الاطياف المبعوثة من جانب صفى الامس، ولعلها أطياف شياطين الشاعر حين تجمعت لتبلبل أحلامه. وتترك باله مشغولا ليعيش فى الناس مهموما أو مستغرقا، ولا نعلم ما شأن الحب المولى.. من قلب الشاعر الخالى.. إلا أن نقول بأن تمثيله للأطياف بالهمسة السكرى.. تمثيل يمكن تفسيره فى واقعه بانه هذيان سكران.. أو همزات شيطان.. وهكذا فليستمع القارىء الى شيطان العواد يتردد فى إثبات صدقه ووفائه لصفى الامس..

* * * *

أنا من تعرف صدقا ووفاء   فى الهدى أو فى الضلال..!

وكذلك قوله مخاطبا الروح:

واسلمى أيتها الروح التى تصطحب الطيف الجميلا

وابعثى ذكرى شهور سلفت كانت لنا الماضى الحفيلا

ولتكونى أنت شيطانى فى الشعر فما أبغى بديلا

* * * *

وهذه الروح التى تصطحب الطيف والتى يطلب الشاعر منها بعث الماضى ورغبته فى أن يحتفظ لنفسه بشيطان من جنس هذه الروح الشريرة، كل ذلك أثر من آثار تناسخ الارواح وهو المبدأ الشائع فى عقيدة القاديان المذهب المشهور بالهند.

ومن قصيدة الحرب الخفية نقتطف مايلى

* * * *

وجندى هذى الحرب كل مدرب   على يثير الحرب فى كل منزل

له اذن سماعة قبل غيرها   بتبليغه همس الفؤاد المخلخل

وعين ترى الاشياء وهى بعيدة   فتزرى بفعل المجهل المتوغل

وقلب فدائى يرى الروح سلوة   ويلتهم الدنيا بفهم محلل

وعقل إذا ماشاء يهدى وان يشأ   يضلل ويغرى المهتدى بالمضلل

* * * *

وهذه أبيات من القصيدة نالت الجائزة الثانية فى مباراة الشعر من لندن ويعتبرها الشاعر من مفاخر شعره والامر بالعكس عند ذوى البصر النافذ والفهم السليم، وتفسير ذلك هو أن فى هذه الأبيات السالفة الذكر قواعد لشتى أساليب المراوغات التى تكمن فى نفس الشاعر، فمثلا الجاسوسية نوع من المراوغات السياسية تقوم على الأذن السماعة.. والعين الخائنة، والفدائية.

وعلى العقل الحائر بين الهدى والضلال.. وكل هذه مبادىء هدامة يعتنقها الشاعر ولهذا أجاد تحويرها الى موضوع الحرب الخفية ظنا منه انها من مفاخر الشعر لوقوعها فى درجة الجائزة الثانية، والناس يعلمون بأن هذا النجاح قد وقع فى ظرف سياسى معلوم، ولو علم الشاعر معنى هذا النجاح وتحقق لما تردد فى أن يضع قصيدة الحرب الخفية فى منزلة الشعر الساقط لاشتمالها على رذيلة المراوغات فى عدة اساليب.

عدنان الايوبى

فصل محرر

عندما أصدرنا جريدتنا (الاحوال) كان من أهم أهدافها أن تنقل الى قراء البلاد العربية صورة صادقة من نهضة المملكة العربية السعودية الفتية. وقد درجنا على ذلك ودانت جريدتنا ودان صاحبها ومحرروها لرجال هذه الدولة بالولاء والاجلال وملأ الاعجاب بهم كل مكان وقد نعمنا — والحمد لله — بحبهم وتقديرهم الأمر الذى نعتز به ونحافظ جاهدين على دوامه.

الا أنه ثبت لنا أن أحد محررى الجريدة وهو عبد الفتاح شلبى قد انحرف عن هذه الخطة التى التزمناها، بل وقد صار يشيع أنباءا كاذبة مغرضة ضد من نعتز بهم ونفخر بجهودهم ومن هم — بحق — موضع التقدير والاعجاب من الجميع

ولم تكفه تلك الميادين التى يزاول فيها نشاطه فى إذاعة أراجيفه وإشاعاته بل انتهز فرصة غياب صاحب الجريدة فى يوم صدور العدد رقم ٦٠ فدس على الجريدة كلمة بعنوان «موظف سعودى يشتغل بالسياسة الحزبية المصرية» أساء بها الى موظف كبير بالمملكة العربية السعودية نكن له فى نفوسنا كل اكبار وتوقير ونعرف عنه الجد فى الأمور والنزاهة فى إدارة عمله فأساء بذلك الينا كما أساء الى رجل ماعرفنا عنه الا ما يشرف الموظف الكفء الأمين

لذلك رأينا الاستغناء عنه وأبعدناه عن تحرير الجريدة حتى لايحسب علينا عمله ولا نلام على تصرفاته وحتى لاتمس هذه الشخصيات المرموقة بكل احترام — بسوء على يدينا.

وغنى عن البيان أن صلته بالجريدة انقطعت نهائيا ولذلك فانا نحذر من الاتصال به بهذه الصفة حيث أصبح لاعلاقة له بالجريدة بعد الآن

فى المجتمع العربى

الدكتور محمد بلال بك

نشرنا فى العدد الماضى خبر اعتزام الدكتور محمد بلال بك السفر لقضاء العمرة والزيارة الرجبية وقد علمنا اليوم أن سعادته سافر بطائرة الأحد (أمس) وبرفقته السيدة الجليلة حرمه إلى جدة ثم يتوجهان إلى مكة للعمرة والعودة بعد ذلك إلى المدينة المنورة لزيارة الروضة النبوية الشريفة - ثم يغادران الأراضى المقدسة إلى القاهرة بالطائرة وذلك ليتمكن سعادة الدكتور بلال بك من الاشتراك فى المعركة الانتخابية.

الاستاذ عواد الشريف

غادر القاهرة بحرا إلى جدة يوم السبت الماضى الاستاذ عواد الشريف وكيل عام جريدة الأحوال بالمملكة العربية السعودية فيصل جدة بوصول هذا العدد إنشاء الله.

(والأحوال) ترجو من عملائها تسهيل مهمته.

فلتسعد الأمة

بقية المنشور على الصفحة الأولى

هذا الميسور، على أن المملكة السعودية لم تكن متأخرة فى العناية بالمستشفيات أو فى غيرها من جميع مرافق الاصلاح عامة، ولكن الحالة بين الأمس واليوم لا تقاس،

أما اعباء وزارة الداخلية فهى «دينمو» المملكة الوحيد، وهى التى تحل جميع المشاكل كبيرة أو صغيرة فى جميع أنحاء المملكة، وتحكم بين الظالم والمظلوم تحت إشراف سمو الامير وعدله، وهى التى تسير أمور الامن فى سلام منتظم، وهى التى توجه المسئولين فى الدولة الى اتباع أحسن النظم فى تسيير الاعمال بجميع أنواعها بتوجيهات الامير السامية وبآرائه السديدة وبتوفيقاته المقرونة بالنجاح فلا ظلم ولاسخط ولاتنافر ولا اختلاف ولا مشاكل مستعصية بل كل الأمور تسير فى محور مستقيم معتدل «لاضرر ولاضرار» على ما يرام وينبغى.

ومن الأعمال الهامة المنوطة بسمو الامير أعمال نيابة جلالة الملك، فهو يقوم بواجب سمو والده فى داخل المملكة لأن مهام أعمال سمو النائب العام لجلالة الملك تتصل بالخارج بما وراء المملكة السعودية، وسمو الامير عبد الله يشرف على أعمال النيابة خاصها وعامها علاوة على اعماله التى لا يسد مسده فيها الرجل والرجلان والثلاثة، وأكثر من ذلك فهو يضطلع بكل هذه الاعمال الضخمة بدون أى تقصير أو توانى، وكل شيء وكل أمر يسير فى محيطه على أحسن وجه وعلى أحسن صورة فى اتزان غير متأرجح وانه لشأن لو تعلمون عظيم

ان نفسى لتحدثنى إلى الاطالة فى وصف هذه الحسنات الجليلة وتدعونى إلى التحدث عنها بأكثر من هذا مما يتطلبه الواجب، ولكنى أرجىء ذلك الى فرصة أخرى والى مناسبة أخرى ان شاء الله والى الملتقى ياصديقى القارىء على صفحات هذه الجريدة الغراء منبر العروبة ولسان حالها والتى تؤدى رسالتها كأحسن صحيفة عرفتها فى الأدب والنقد والسياسة،

فإلى الامام والى المجد الذى هو مبتغى كل طامح!!

جدة   عبد الفتاح أبو مدين

الأحوال فى المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة المنورة — من صحفى المدينة الملاحظ

سيدى الزعيم الصحافى فضيلة الاستاذ فهمى عقل المعظم

تحية إسلامية عاطرة :—

أسأله تبارك وتعالى أن ينعم على سعادتكم بكمال الصحة والسرور. وأن يزيدكم توفيقاً وإخلاصاً فى تأدية هذه الرسالة الجليلة التى هى وديعة بين أيديكم ومن أثمن الودائع السامية . وان البلاد العربية عامة والسعودية خاصة حكومة وشعباً لتقدر هذا الجهاد الصادق نحو هذا الشعب الذى علق آماله الرفيعة فى صحيفة « الاحوال » التى كرست جل جهودها لصالح الرأى العام وهو هدفها الوحيد الذى تصبو اليه . وبهذا فقد أدت رسالتها الادبية والعلمية خير أداء ..

وعلى صفحاتها التى احتضنت آمالنا وآلامنا نسجل هذه الكلمة .

عندما طالب الاستاذ (ابن الحارة) صاحب جريدة المدينة . بضرورة تسيير خط للضواحى القريبة من المدينة أجابت الشركة العربية للسيارات والتى منحت هذا الامتياز لكفاءتها وعزيمتها الصادقة ، وجهودها المرضية أمام الحاج والمواطن . أجابت انها على استعداد أن تضحى ماديا فى سبيل جهود المواطنين فى المدينة كما هو شأنها فى التضحية ازاء خط — مكة — وذلك بأن تعتمد تسيير خط للضواحى . ولكن على شريطة أن يتقدم اليها متعهد يتولى أمور الخط .

وسوف تخصص الشركة مبدئيا ثلاث سيارات للغرض المشار اليه ..

وقد عجبت وعجبنا جميعا بقولها (وما على كاتب الكلمة إلا أن يتقدم الى الشركة أو يقدم من هو كفؤ للقيام بالتعهدات اللازمة إلى آخر ما قال) .

ولا يسعنى ازاء هذا غير أن أقول (هل غاب عن ذهن الشركة العربية للسيارات) أن الفرع بالمدينة قد قام بجميع أعمالها إداريا وعمليا فزيادة موظفين أو ثلاثة للغرض المشار اليه لا تحول دون تحقيق المشروع واظهاره .

سمو الأمير نواف المعظم

الرياض — لمراسلنا :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فأنعم بمنح حضرة صاحب السمو الملكى الأمير نواف المعظم رتبة فريق

وقد غصت قاعة الاستقبال بالديوان العالى بكبار المهنئين من القواد والضباط يتقدمهم صاحب السعادة قائد الحرس الملكى أمير اللواء سعيد باشا جودت وعندما دخل سموه قاعة الاستقبال تعالت الهتافات بحياة جلالة الملك وحياة سموه

ثم تقدم الأستاذ زين العابدين توفيق رئيس تحرير الشعبة العسكرية فألقى باسم قواد الجيش وضباطه كلمة تهنئة أتبعها بقصيدة عصماء قوبلت بالتصفيق .

ثم تفضل صاحب السمو الملكى الأمير نواف فارتجل خطابا رائعا قال قال فيه (إننى أشعر بنفسى كجندى يجب أن يؤدى واجبه تجاه مليكه ووطنه وأقابل ثقة مولاى بالفخر العظيم والتفانى فى سبيل أداء الواجب وتحقيق الأهداف التى ترفع مستوى الحرس الملكى من الناحية العلمية والجندية . وليس المعول على الكلام بل المهم أداء الواجب .

ثم قام سعادة اللواء سعيد باشا جودت فارتجل كلمة قيمة هنأ فيها سموه الكريم على الثقة الملكية الغالية وأكد فيها تفانيه ورجال الحرس الملكى فى الاخلاص لجلالة الملك المعظم وأشار فيها الى ما أسداه سمو أمير الحرس من مساعدات كريمة وخدمات جليلة

و (الاحوال) : تتقدم الى سمو أمير الحرس الملكى مهنئة سموه بهذه الثقة الملكية الغالية .

المدينة المنورة — من الشريف

● تنهال الشكاوى من كل حدب وصوب على البلدية من وجود موقف بهائم الزراع فى مكان ملاصق تماما لسوق الخضروات واللحم ، وكذلك الحطب والفحم والمراحيض كل ذلك فى مكان واحد فى محلة التاجورى

فلعل البلدية تعمل على تنظيم تلك البقعة تنظيما صحيا يتفق مع النهضة الحديثة .

● تأسس بجدة مكتب زراعة للمملكة العربية السعودية ، ويرأس المكتب السيد احمد عيد وقد أنشىء له فرع بالمدينة المنورة يرأسه السيد على حافظ وهو صاحب جريدة المدينة ومدرسة الصحرا وعضو هيئة الحرم وموظف بالبلدية

وقد وضعت الحكومة تحت تصرف فرع المدينة جميع ما يحتاج اليه الزراع من محاريث وسيارات ورصدت له المال اللازم

ومع ذلك لم ينتهز زراع المدينة هذه الفرصة الغالية فكلهم منصرفون الى المزرعة النموذجية

● يحلو لكثير من رجالنا النقاش فى مسائل لا ينتهى فيها الجدل عند حد ويدفعهم الى هذا أوقاتهم العامرة بالفراغ ، وكأنهم لم يخلقوا إلا للبحث والتنقيب عما يزودهم فى نقاشهم وجدلهم ومن المسلم به أن هؤلاء يستطيعون الوصول بسهولة الى الحل الذى يقضى على الجدل والنقاش مادام الاخلاص متوفرا فى نفوسهم

اكتب هذا بمناسبة ما يحدث الآن بين الاوقاف والبلدية . فلعل رجالنا يبتعدون عن طريقة الجدل ويسلكون سبيل العمل المنتج بلا جلبة ولا ضوضاء .

بشرى سارة لأهل المدينة المنورة

صدرت ارادة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم بانشاء خزان للماء فى المدينة المنورة — وقد قدرت نفقاته بمبلغ ٧٥ الف جنيه مصرى —

ولا شك أنها مبرة كريمة ولفتة سامية لأهل المدينة بمناسبة الزيارة الرجبية المباركة .

ركن الحضارم

شكوى

يلاقى إخواننا الحضارم كثيراً من الصعوبات والمشاكل من جراء حرمانهم من الحصول على جوازات قانونية من قبل القنصلية البريطانية بالمملكة العربية السعودية

وقد تقدم لفيف منهم بعريضة إلى القنصل البريطانى — كما جرت العادة — طالبين منحهم جوازات قانونية ، بعضها بدل عن ضائع ، والآخر بدل عن ممزق .. فما كان من القنصل البريطانى إلا أن تجاهل مطلبهم العادل ، ولم يكلف نفسه حتى بمجرد الرد الأدبى الواجب .

ويرجو إخواننا الحضارم أن تقوم الحكومة القعيطية بانشاء قنصلية لهم ترعى مصالحهم ، وتحتضن آلامهم وآمالهم . أسوة بالحكومات العربية الأخرى .

السيد حسين بن على بن هود

والحضارم إذ يرفعون هذه الشكوى على صفحات « الأحوال » ينتهزون هذه الفرصة للتعبير عن صادق ولائهم ودعائهم لجلالة الملك المفدى عبد العزيز آل سعود حفظه الله ذخراً للعروبة والإسلام .

السيد حسين بن على بن هود حبطى حضرمى — بمكة المكرمة

فى المدينة المنورة

مسجد مالك بن سنان

نشرت جريدة البلاد السعودية الغراء الصادرة بمكة المكرمة بعدد ١١٤١ بخصوص مسجد مالك بن سنان رضى الله عنه بالمدينة المنورة الواقع بالقرب من سوق البرسيم بالمناخة رجونا لفت نظر أوقاف المدينة المنورة لفرشه أو تسقيفه حيث المصلين يصلون الظهر والعصر تحت الشمس والجدار الشامى للمسجد ساقط وجميع مساجد المدينة المنورة مفروشة وسقوفها مسقوفة ماعدا مسجد مالك بن سنان رضى الله عنه فلفت النظر للمسجد وأملنا فى الله ثم فى صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم باجراء مايلزم لمسجد مالك بن سنان رضى الله عنه بالمدينة المنورة أطال الله عمره فى عهد صاحب الجلالة الملك المعظم

مشاهد

بالمدينة المنورة — الحجاز

الفكاهة عند العرب

اختلف بنو راسب وبنو طفاوة فى رجل ، كل يدعى أنه منهم فتراضوا أن يحتكموا إلى أول قادم ، فكان المقبل عليهم أبو هبيقة ، الأحمق فلما قصوا عليه أمرهم قال : ادموه فى البحر فان رسب فهو من بنى راسب وان طفا فهو من بنى طفاوة

سرق رجل عشرة حمير ، وركب واحداً منها وعدها فاذا هى تسعة ، فنزل وعدها فاذا هى عشرة ، فقال لنفسه ، امشى واربح حمارا خير من أن اركب واخسر حمارا

قال أبو زيد الحارثى لابنه : والله لا أفلحت أبدا

فقال ابنه : والله لا أفلحت لك دعوه

بعث رجل ابنه ليشترى له حبلا طوله عشرون ذراعا ، فعاد بعد أن سار قرابة نصف الطريق وقال : يا أبى فى عرض كم ؟

قال : فى عرض مصيبتى بك

قال أحمق لابنه — وكان أحمق أيضا — أى يوم صلينا الجمعة ؟

فقال : لقد نسيت ، ولكنى أظنه يوم الثلاثاء

قال : صدقت ، إنه لكذلك

استأجر أحدهم حمالا ليحمل له متاعا ، فغافله وهرب ، ورآه الرجل بعد أيام فاستتر منه فسأله آخر : أتختفى وتترك اللص ؟

قال : أخشى أن يطالبنى بالأجر

مر أحمق بامرأة فى قبر تبكى فقال لها : من الميت ؟ قالت : هو زوجى ؟ قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور قال : أبعده الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها

خطاب مفتوح

الى سيدى وزير الصحة ...

سيدى الأمير :

تحية على موجات الأثير لك أزجيها وعلى صفحات هذه الجريدة لك أرفعها أرجو أن يكون لها فى نفسك موقعها الحسن .

وبعد ...

منذ أشهر ليست قليلة استقبل الشعب السعودى بشرى نبأ تأسيس وزارة للصحة ومثلها للداخلية ، وازداد بشرا إلى بشراه حينما علم باسناد هاتين الوزارتين إلى شاب على رأس الشباب العاملين لرفع مستوى البلاد ألا وهو أمير سعودى غيور هو — بلاشك — سموكم ولا أعد مبالغا إذا قلت : ان يوم اسناد تلك الوزارتين إلى سموكم ليوم بشر وسعادة للبلاد وساكنيها وانها بشرى أخذت مأخذها من كل نفس من كافة أفراد الشعب السعودى الحر وأخذ السرور يزداد وأخذ الشعب يتطلع إلى ما سوف يأتى به الزمن على يدى سموكم الكريمتين وماهو إلا كلمح بالبصر حتى بدأت طلائع هذا البشر وأخذت أعلامه تظهر فى جو البلاد وإذا بالمستقبل يبين نفسه من وراء الأفق بارسال أشعة وضاءة مخترقة الفضاء . ثم أخذت البلاد تزداد تقدما وخاصة فى الحالة الصحية بما يوليه سموكم عليها من عطفه واهتمامه .

انه لا يخفى على أى شاب أو شائب من الشعب السعودى المحبوب انكم توالون ليلكم مع نهاركم لما فيه صالح البلاد إذ برهنت أعمالكم الجليلة وخطواتكم الموفقة على ما يكنه سموكم للبلاد من الحب العميق والاخلاص . وها هو الشعب يتطلع بأنظاره نحو الأفق ليرى شعاعا قد أطل بل لقد انتشر فها هى المستشفيات فى أغلب المدن كجدة ومكة والطائف ! ! حتى أخذ كل فرد يلهج بالشكر والثناء على سموكم . ولقد أخذ أفراد الشعب يتوافدون على المستشفيات توافدهم على المتنزهات لما يجدونه فى هذه المستشفيات من العناية ومن أطباء مهرة فى اختصاصهم .

يا للعجب فمنذ — مدة وجيزة كان الواحد من أفراد الشعب إذا ما أحس ألما فانه لا يفكر فى العلاج إلا خارج البلاد ولكن الله قد حقق أمانيه على يديكم الكريمتين فلم يمض وقت يسير على اسناد وزارة الصحة اليكم إلا وقد كفيتم أفراد الشعب عناء السفر للعلاج فجلبتم من الأطباء على اختلاف تخصصاتهم وأسستم من المستشفيات شيئا كثيرا على اختلاف أنواعها فى كل من جدة ومكة والطائف !

وبهذا اقتصر كل فرد من أفراد الشعب فى هذه البلاد سيان الغنى منهم أو الفقير عن السفر إلى الخارج إذ أنه يجد فى هذه المستشفيات كل ما يتطلبه المريض من العلاج ولقد كان ذلك هو أمنية كل فرد من أفراد الشعب ، فلا غرو أن حققتم أمانيه فأنتم منتهى الأمانى ومبعث تحقيقها .

مولاى :

انى حين أكتب هذه السطور المتواضعة لا تذكر حقا ما قد سلف أن سمعته فى أبيات شعرية لكم تلك الأبيات التى تفيض حبا واخلاصا للبلاد ولشبابها ، ولقد أعجبت ايما اعجاب حين سماعها منكم فى حفل كذاك الحفل والآن وقد دار الزمن دورته وحققتم بالفعل ما قد سمعته بالحرف ، أضع مع كلمتى هذه ما اقتطفته من تلك الأبيات حفظا وانى حين أكتبها ضمن كلمتى هذه لاعتبرها شرفا لها وفخرا لى :

. . . . . .

نفسى الفداء له إن قيل تضحية
ان الشقاء بما يعليه يسعدنى

. . . . . .

فيا بنى وطنى بالعلم سعدكم
وليس بالجهل إلا سيىء المحن

هذه الأبيات فيها روعة وجمال وفى نفس الوقت تفيض معبرة عن نفسية قائلها وعن وطنيته وحبه وإخلاصه لبلاده وهى بلا شك تدل دلالة واضحة على إخلاصكم للبلاد وللشعب وقد حققتم قولكم فعلا

مولاى :

أظننى أطلت الحديث وإن لم أكن مطنبا بل موجز كل الإيجاز ولم أبين من الحقيقة إلا جزءا ضئيلا ولو أردت الاستيفاء لكل الساعد ولنفد المداد ولكن حسبى . بعد هذا كله يا مولاى أتقدم إليك بالجرأة التى اكسبتنا إياها بذكرى « فإن الذكرى تنفع المؤمنين »

سيدى :

إن بلادنا ولله الحمد واسعة الارجاء مترامية الاطراف شاسعة المساحة فهى من حضرموت جنوبا إلى العراق وشرق الأردن شمالا والخليج الفارسى شرقا والبحر الاحمر غربا فهى بلاد واحدة حاكمها واحد ولسانها واحد ودينها واحد ! فهى بلا شك فى منزلة واحدة عندكم لا فرق بين شرقها وغربها وأنتم حاكموها فراعوها « وكل راع مسئول عن رعيته » !

ولقد طلعت شمس نهضتكم — والصحة خاصة — من غرب البلاد ! وأخذت ترسل أشعتها وضاءة لتضيء السبيل وفى كل شهر بل وفى كل أسبوع يبعث سموكم عناية خاصة وعطفا ساميا كريما فيجلب الأطباء والممرضين والممرضات على اختلاف أنواعهم وبين كل لحظة وأخرى يؤسس مستشفى جديدا . ونأمل راجين أن تواصل النهضة سيرها حتى تصل شرق البلاد وشمالها وجنوبها ! على السواء

مولاى :

إن هناك بلادا من بلادكم وأقاليم من أقاليم بلادكم نائية بعيدة متعددة مدنها وكثيرة قراها ومزدحمة بسكانها

فهناك « نجد » عريضة طويلة عديدة المدن والقرى ففى شمالها « القصيم » بما فيه من المدن مثل عنيزه وبريده وحائل وغيرها كثيرة ومن القرى مالا يعد ولا يحصى ولكل مدينة من هذه المدن مركزها فى التاريخ ومع ذلك فهى عديمة المستشفيات بل خالية من كل ما يمت بالصحة بصلة

وهنا (الوشم) اقليم مشهور كبير به من المدن كثير كشقراء والدوادمى وقراه لا عدد لها ومع ذلك كله فلا صحة فيه ولا صيدلية ولا مستشفى ولا طبيب !

وهناك (سدير) وله شهرته فى تاريخ المملكة ولمدنه موقفها المسجل لها ومدنه كثيرة وقراه أكثر ففيه من المدن (المجمعة) و (جلاجل) و (الروضة) ! وكثير كثير جدا لو أردت تعدادها ومع هذا فلا صحة ولا . . ولا . . شىء فيها

وهناك العارض وبما فيه من المدن والقرى وهناك المحمل وبما يحويه من المدن والقرى وهناك الخرج وهناك وهناك .

مولاى :

ذا وذاك وذه وتلك مدن نائية وبلاد فقيرة لا عون لها بعد الله إلا أنتم ولا حياة لها إلا بمساعدتكم فسكانها إخوان لسكان هذه البلاد

مولاى :

إنهم فى بلادهم النائية لأحوج من غيرهم بالعناية الصحية

إن أميرا مثلك لجدير بالنجدة ولقريب من المستنجد فأنت قائد نهضتنا وأنت ربان سفينتنا تديرها كيف تشاء وتوجهها للهدف المقصود

فيا مولاى : إن بلادا كثيرة نائية كهذه البلاد لجديرة بالعناية وها نحن نترقب بكل شغف وبكل أمل امتداد نهضتكم الموفقة إلى تلك البلاد ونرجو ألا تنحجب أشعة هذه النهضة عنها فتقصر عن الوصول اليها فتبقى محرومة !

مولاى :

انه لا ضير ولا كلفة ولا مشقة ولا عناء لو أسس سموكم مستشفى صحيا فى كل عاصمة أقليم ليرجع اليه سكان بقية مدن وقرى ذلك الاقليم

أما الآن يا مولاى فان كل تلك الأقاليم خالية من مظاهر النهضة الصحية الحديثة إلا ما يوجد فى الرياض من أطباء لا يسدون حاجة سكانه فقط فكيف بسكان الاقاليم الاخرى .

وفى الختام أرجو لك حياة سعيدة وأياما مديدة وأعواما عديدة ودم

ابن المدرسة

مكة : أبو الحكم

(الاحوال) : لا يخفى أن النهضة الصحية المباركة بالبلاد الآن هى نهضة حديثة ومع ذلك فقد فاقت مثيلاتها من النهضات المباركة فى هذه البلاد . ومما لا شك فيه انها ستنمو وتزدهر على يدى سمو الأمير المحبوب فتشمل القاصى والدانى — فليطمئن الجميع

رياض الشعر

الربيع

للشاعر المصرى الموهوب

محمد مصطفى حمام

لى وللناس فى الربيع معان ولنا فى الربيع أحلى الأمانى
فربيع الحياة عصر صبانا وشباب الأرواح والأبدان
وربيع القلوب حب وقربى وتواص برحمة وحنان
وربيع الغوى ساعة لهو بين خود وخمرة ودنان
وربيع التقى نسك وذكر وفناء فى الدين والديان
وربيع الجيوب احراز مال وامتلاء بالأصفر الرنان
وربيع البطون عدس أباظى وما لذ من فراخ سمان
وربيع الموظفين علاوا ت ورزق يأتى بغير أوان
وربيع المصرى يوم خلاص وجلاء عن مصر والسودان
وربيع الأديب لقيا عروس زفها الشعر من عذارى المعانى
وربيع الربيع حفل أنيق ضم أهل النهى وأهل البيان
كم لهذا الربيع فلسفة تحـ لو وكم للربيع من ألوان !